

مجمع الأمثال

2996 - كلُّ سُؤْأَ زَبَّ نَفُورٌ .

وذلك أن البعير الأزب - وهو الذي يكثر شَعْرُهُ حاجبيه - يكون نَفُوراً لأن الريحَ تضربه فينفر .

يضرب في عَيْبِ الجبان .

وإنما قَالَهُ زهير بن جَدِيمة لأخيه أسيد وكان أَزَبَّ جباناً وكان خالد بن جعفر بن كلاب يطلبه بذُحُلٍ وكان زهير يوماً في إبله يَهْدُوها ومعه أخوة أسيد فرأى أسيد خالد بن جعفر قد أقبل في أصحابه فاخبر زهيراً بمكانهم فَقَالَ له زهير : كلُّ أَزَبٍّ نَفُورٌ وإنما قَالَ هذا لأن أسيداً كان أَشْعَرَ قَالَ زيدُ الخيل : .

فَحَادَ عَنْ الطَّعَانِ أَبُو أَثَالٍ ... كَمَا حَادَ الْأَزَبُّ عَنْ الطَّالِلِ .

وقال النابغة : أَثَرَتِ الْغِيَّةُ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ كَمَا حَادَ الْأَزَبُّ عَنْ الطَّاعِنِ .